THALAQAH JOURNAL
JOURNAL OF ARABIC EDUCATION AND LITERATURE
Vol. 1 No. 2 October 2023

فعالية استخدام طريقة التقليد والتحفيظ بالإستماع لبطاقة الصور في استيعاب المفردات العربية لترقية مهارة الكلام لدى طلاب الصف السابع بالمدرسة المتوسطة محمدية الثانية باغيل

Achmad Syauqi[1)], Budi Santoso[2)]
[1,2)] Sekolah Tinggi Agama Islam Ali Bin Abi Thalib Surabaya, Indonesia
E-mail: *syauqyahmad45@gmail.com, Budi.Santoso@stai-ali.ac.id*

https://doi.org/10.54214/thalaqah.Vol1.Iss2.682

الملخص

يهدف هذا البحث إلى معرفة كيفية استخدام طريقة التقليد والتحفيظ باستعمال بطاقة الصور ومدى فعاليتها في استيعاب المفردات العربية لترقية مهارة الكلام لدى طلاب الصف السابع بالمدرسة المتوسطة محمدية الثانية بانقيل جاوى الشرقية. نوع هذا البحث هو بحث تجريبي. ومدخل هذا البحث هو الكمي، والأدوات التي استعمل الباحث لجمع البيانات هي الاختبار القبلي والبعدي، والاستبانة، والمقابلة. عينة هذا البحث هي عشرون طالبا في الصف السابع بالمدرسة المتوسطة محمدية الثانية بانقيل جاوى الشرقية. ومجتمع البحث وعينته هو كل الطلاب الجالسون في الصف السابع بالمدرسة المتوسطة محمدية الثانية بانقيل جاوى الشرقية. وأما نتيجة هذا البحث كما يلي: 1) إن استخدام الطريقة التقليد والتحفيظ باستعمال بطاقة الصور في استيعاب المفردات العربية لترقية مهارة الكلام لها خمس خطوات وهي: قراءة الباحث المفردات المكتوبة في بطاقة الصور، ثم يقلد الطلاب عن المفردات مرة أو ثلاث مرات، وبعد ذلك بين الباحث معنى المفردات وكيفية تركيبها في جملة مفيدة، طلب الباحث الطلاب أن يحفظ المفردات، تطبيق الحوار بين الطلاب حول المفردات المطلوبة. 2) إن استخدام طريقة التقليد والتحفيظ باستعمال بطاقة الصور في استيعاب المفردات العربية لترقية مهارة الكلام لدى طلاب الصف السابع بالمدرسة المتوسطة محمدية الثانية بانقيل فعال. ويعرف ذلك من نتيجة معدل التلاميذ قبل استخدام طريقة التقليد والتحفيظ في استيعاب المفردات يعني 35،5، وبعد استخدامها 74،5. ونتيجة المقارنة t_o أكبر من "t جدول" 2،86 < 10،18 < 2،09. ونتيجة الاستبانة هي 92% يختارون الإجابة "موافق". ونتيجة المقابلة مع مدرس مادة اللغة العربية هي أن استخدام طريقة التقليد والتحفيظ باستعمال بطاقة الصور له أثر في تنمية مهارة الكلام لدى الطلاب.

الكلمات الأساسية: طريقة القليد والتحفيظ، بطاقة الصور، مهارة الكلام.

المقدمة

اللغة هي ظاهرة إنسانية وغير عزيزية لتوصيل العواطف والأفكار والرغبات بواسطة نظام من الرموز الصوتية الاصطلاحية. وقيل: اللغة نظام اعتباطي لرموز صوتية تستخدم لتبادل الأفكار والمشاعر بين أعضاء جماعة لغوية متجانسة.[1] وأن اللغة العربية هي إحدى اللغات الأجنبية التي يتعلمها الكثير من الناس في العالم. وقد عرفنا أن من أهمية تعليم اللغة العربية هي أن اللغة العربية لغة القرآن، كما قال تعالى: ((إنا أنزلناه قرآنا عربيا لعلكم تعقلون)).

الهدف الأساسي لتعليم اللغة العربية هو اكتساب المتعلم القدرة على الاتصال اللغوي الواضح السليم، سواء كان هذا الاتصال شفهيا أو كتابيا. وكل محاولة لتدريس اللغة العربية يجب أن تؤدي إلى تحقيق هذا الهدف. والاتصال اللغوي لا يتعدى أن يكون بين متكلم ومستمع، أو بين كاتب وقارئ. وعلى هذا الأساس فإن للغة فنونا أربعة: الاستماع والكلام والقراءة والكتابة.[2]

إن تعليم مهارات اللغة العربية وخاصة في تعليم المفردات يحتاج إلى طريقة التعليم لمساعدة التلاميذ في استعابها، وطريقة تعليم اللغة مهمة جدا لمساعدة المعلم في تعليم اللغة الأجنبية. وكان تعليم اللغة العربية في الماضي يستخدم طريقة التعليم البسيطة لمساعدة المعلم في شرح المواد الدراسية.

عندما قام الباحث بالملاحظة ومقابلة المدرسين في المدرسة المتوسطة محمدية الثانية بانقيل (Bangil)، وجد الباحث بعض المشكلات التعليمية، وهذه المشكلات تتعلق بالجوانب الثلاثة، وهي الجانب اللغوي، والجانب التعليمي، والجانب النفسي. أما الجانب اللغوي فإن الطلاب لم يقدروا أن ينطق المفردات جيدا. وأما الجانب التعليمي فإن المعلم في تلك المدرسة يستخدم طريقة واحدة يعني طريقة القواعد والترجمة في تعليم المفردات وأن الوسائل المستخدمة غير متنوعة. وأما الجانب النفسي فإن الطلاب لم يتعود بتكلم اللغة العربية.

بناء على تلك المشكلات، اختار الباحث بتقديم إحدى الطرق الجيدة وهي الطريقة التقليد والتحفيظ (Mim-Mem Method)، وطريقة التقليد والتحفيظ هي احدى الطرق تهدف إلى تسهيل فهم الطلاب واستيعاب مفرداتهم نحو مواد تعليم اللغة العربية. اما طريقة التقليد والتحفيظ كثيرا ما يسمى بحفر المخبر (Informant Drill). واستعمل الباحث الوسيلة التعليمية وهي بطاقة الصور، وبهذه الوسيلة سوف يحاول الباحث إنماء رغبة الطلاب في تعلم اللغة العربية ويرقي مهارة الكلام لأن في تعليم اللغة العربية كانت الصورة من الوسائل المناسبة للاستخدام، وخصوصا لتعريف المفردات العربية. ومع ذلك أخذ الباحث بحثا تجريبيا علاجا لها وبالخصوص ما يتعلق بالمشكلات التعليمية تحت الموضوع "فعالية

[1] عمر الصديق عبد الله، *تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها* . (الهرم: الدار العلمي: ط 1، 2008م)، ص 11.

[2] علي أحمد مدكور، تدريس فنون اللغة العربية. (قاهرة: دار الفكر العربي، ط 3، 2002م)، ص 5.

استخدام طريقة التقليد والتحفيظ باستعمال بطاقة الصور في استيعاب المفردات العربية لترقية مهارة الكلام لدى طلاب الصف السابع بالمدرسة المتوسطة محمدية الثانية بانقيل".

هذا البحث لا يقوم مستقلا بواحده وإنما يقوم بالدراسة السابقة تأييدا له، لقد بحث الباحثون عن البحوث المتعلقة بهذا البحث، وعلى ما عرفه الباحث، الذي قد قام بهذا البحث خمس طلاب. وهم: 1) بحث أجراه الهام مولانا تحت العنوان "فعالية تطبيق طريقة التقليد والحفظ باستعمال إستراتجية بطاقة الفهرس لترقية استيعاب المفردات العربية لدى الطلاب في مدرسة إنسان جندكيا المتوسطة الإسلامية الأهلية بمنطقة كمبار". 2) بحث أجراه دقة اولى العزم تحت العنوان "فعالية استخدام طريقة التقليد والتحفيظ (Mimicry and Memorization) لترقية استيعاب المفردات لدى تلاميذ مدرسة محمدية الإبتدائية مالانج". 3) بحث أجراها رفيكا ليا تحت العنوان " تطبيق طريقة التقليد والتحفيظ في حفظ مفردات اللغة العربية لطلبة الصف السابع بمدرسة مفتاح الجنة المتوسطة باندار لانبونج سنة دراسية ٢٠٢١-٢٠٢٢". 4) بحث أجراه إمام الشافعي تحت العنوان "فعالية استخدام طريقة التقليد والتحفيظ (Mimicry and Memorization) لترقية مهارة الكلام في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية غينوك واتو بجومباج". 5) بحث أجراه حليل مارانتينو تحت العنوان " فعالية استخدام طريقة التقليد والحفظ لترقية مهارة الكلام لدى طلاب الفصل الأول في المدرسة المتوسطة جمال الدين ليكونك ريمبوك بمعهد أنس بن مالك لومبوك الشرقية ".

والفرق بين هذا البحث والبحوث السابقة هي أن هذا البحث استعمل الباحث الوسيلة التعليمية في تعليم اللغة العربية باستخدام طريقة التقليد والتحفيظ لترقية مهارة الكلام، وهذه الوسيلة هي بطاقة الصور. الصور فهي وسيلة بصرية ومفيدة لمساعدة التلاميذ على فهم بعض المفاهيم من المعلم، سواء كانت صورة لتقليد الأشياء أو الأنشطة أو الأشكال أو المواقف. وفوائد استخدام هذه الوسائل السهولة التلاميذ في الإجابة على الأسئلة أو فهم محتوى الخطاب سواء من الخطاب الشفوي أو التحريري.[3]

منهجية البحث

منهج البحث أو طريقة البحث هو الطريق المؤدي إلى الكشف عن الحقائق في العلوم المختلفة بوساطة مجموعة أو طائفة من القواعد والتي تهيمن على العقل وتحدد عملياته من أجل الوصول عن طريق ذلك إلى نتائج معلومة.

أ. مدخل البحث ونوعه

إن مدخل البحث الذي اختاره الباحث في هذا البحث العلمي هو المدخل الكمي، أما نوع البحث الذي استخدم الباحث في هذا البحث فهو بحث تجريبي. البحث التجريبي وهو تغير معتمد ومضبوط المحددة للوقوع أو للظاهرة التي تكون موضوعا للدراسة وملاحظة ما ينتج عن هذا التغير من آثار في هذا الواقع والظاهرة.

[3] Abdul Wahab Rosyidi Memahami Konsep Dasar Pembelajaran Bahasa Arab (UIN Maliki Press, 2012), h. 117.

ب. بيانات البحث ومصادرها

تكون بيانات هذا البحث من جميع الأنشطة التي توجد في الفصل منذ إجراء هذا البحث، وجميع مواقف التلاميذ في الدراسة وكذلك نتائجهم في الاختبار القبلي والبعدي ونتائج الاستبانة.

وأما مصادرها فكما يلي:

1. العملية التعليمية مستخدما بطريقة التقليد والتحفيظ باستعمال بطاقة الصور في استيعاب المفردات، مصادرها التلاميذ.
2. آراء المدرس من عملية تعليم اللغة العربية بعد إجراء البحث، مصادرها المدرس.
3. آراء التلاميذ عن استخدام طريقة التقليد والتحفيظ باستعمال بطاقة الصور في استيعاب المفردات، مصادرها التلاميذ.
4. نتائج التلاميذ قبل إجراء التعليم وبعده، مصادرها التلاميذ.

ج. أدوات جمع البيانات

1. الاختبار وهو مجموعة من المثيرات (أسئلة شفوية أو كتابية أو صور أو رسوم) اعدت لتقيس بطريقة كمية أو كيفية سلوكا ما. والاختبارات يعطي درجة ما أو قيمة ما أو رتبة ما للمفحوص. ويمكن أن يكون الاختبار مجموعة من الأسئلة أو جهازا معينا.[4] يقوم الباحث بالاختبار مرتين يعني الاختبار القبلي والاختبار البعدي. الاختبار القبلي يعني اختبار يعطي قبل إجراء التجربة، والاختبار البعدي يعطي بعد إجراء التجربة، واختار الباحث هذان الاختباران باستخدام الاختبار الشفهي.
2. الاستبانة وهي أسئلة أو كلمات مكتوبة على الأوراق تقدم على المستجيبين لكشف الحقائق.[5] وقال الربحي عن الاستبانة: (الاستبانة هي مجموعة من الأسئلة المكتوبة والتي تمد بقصد الحصول على معلمات أو آراء المبحوثين حول ظاهرة أو موقف معين).[6] وهذه الطريقة استخدمها الباحث لجمع البيانات عن

[4] ذوقان عبيدات وآخرون، البحث العلمي مفهومه وأدواته وأساليبه. (دار الفكر، 1984)، ص 189.

[5] يترجم من Sugiyono, Metode Penelitian, h. 142.

[6] ربحي مصطفى عليان، البحث العلمي أسسه، مناهجه وأساليبه، إجراءاته، المرجع السابق، ص 90.

فعالية طريقة التقليد والتحفيظ باستعمال بطاقة الصور في استيعاب المفردات لتنمية مهارة الكلام لدى طلاب الصف السابع بالمدرسة المتوسطة محمدية الثانية بانقيل. أعطى الباحث التلاميذ أسئلة الاستبانة أسئلة مغلقة بعد قيام الاختبارين، يحدد فيها الاجابة ويقيد التلاميذ باختيار اجابة "موافق" أو "الشك" أو "غير موافق".

3. المقابلة وهي محادثة موجهة بين الباحث وشخص أو أشخاص آخرين بهدف الوصول إلى حقيقة أو موقف معين يسعى الباحث للتعرف عليه من أجل تحقيق أهداف الدراسة.[7] وبهذه الطريقة يقوم الباحث بالمقابلة مع المعلم وبعض المتعلمين في المدرسة المتوسطة محمدية الثانية بانقيل. إذن استخدم الباحث هذه الأداة للاكتشاف عن رأي مدرس مادة اللغة العربية عن استخدام طريقة التقليد والتحفيظ باستعمال بطاقة الصور في استيعاب المفردات.

د. تحليل البيانات

1. طريقة تحليل البيانات من الاختبار

طريقة تحليل البيانات هي الطريقة المستخدمة لإجابة الأسئلة في البحث. ولمعرفة مدى فعالية استخدام طريقة التقليد والتحفيظ باستعمال بطاقة الصور في استيعاب المفردات العربية لترقية مهارة الكلام لدى طلاب الصف السابع بالمدرسة المتوسطة محمدية الثانية بانقيل، استخدم الباحث رموز اختبار "ت" (T-Test) لتحليل البيانات من الاختبار القبلي والبعدي، فالرموز المقارنة فيما يلي:

$$t_0 = \frac{M_d}{\sqrt{\left(\frac{\sum d^2 - \frac{(\sum d)^2}{n}}{n(n-1)}\right)}}$$

البيان:

t : المقارنة

Md : الوسط الحسابي أو المعدل من التفاوت بين الاختبار القبلي والاختبار البعدي.

$\sum d$: تفاوت النتائج.

n : عدد العينة.

[7] ربحي مصطفى عليان وعثمان محمد غنيم، منهاج البحث البحث العلمي، (عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع، 2000 م)، ط1، ص 102

2. تحليل البيانات من الاستبانة

أما تحليل البيانات من الاستبانة فيستخدم الباحث طريقتين:

أولا: محساب درجات التقييم لكل موقف يختاره التلميذ.

ثانيا: بتعيين النسبة المئوية ومقارنتها. ويستخدم الباحث في هذا البحث الاستبانة على نهج مقياس ليكرت (Likert). وشكل الاستبانة مغلقة أو مقيدة حيث يطلب من التلميذ الإجابات الموجودة فيها. وتقييم الدرجات فيما يلي:

- موافق
- الشك
- غير موافق

ويتم تعيين النسبة المئوية من خلال العملية التالية:

$$P = \frac{F}{N} \times 100\%$$

البيان:

P = مئوية قيمة لكل رقم.

F = مجموعة إجابات كل تعبير.

N = مجموعة عدد العينة.[8]

3. تحليل البيانات من المقابلة

البيانات من المقابلة يتم تحليلها من خلال سرد إجابات المدرس من الأسئلة الموجهة إليهم.

هـ. فرض البحث

و. أما الفرض العملي التي جاءت من المشكلات المجموعة فهي كما يلي:

1. 1 إن استخدام طريقة التقليد والتحفيظ باستعمال بطاقة الصور في استيعاب المفردات العربية لترقية مهارة الكلام لها خمس خطوات وهي: قراءة الباحث المفردات المكتوبة في بطاقة الصور، ثم يقلد الطلاب عن

[8] يترجم من M. Subana & Sudarajat, Dasar-Dasar Penelitian IlmiahPenelitian Ilmiah, (Bandung: Pustaka Setia, 2001), h. 156-257

المفردات مرة أو ثلاث مرات، وبعد ذلك بين الباحث معنى المفردات وكيفية تركيبها في جملة مفيدة، طلب الباحث الطلاب أن يحفظ المفردات، تطبيق الحوار بين الطلاب حول المفردات المطلوبة.

2. إن استخدام طريقة التقليد والتحفيظ باستعمال بطاقة الصور في استيعاب المفردات العربية فعال لترقية مهارة الكلام لدى طلاب الصف السابع بالمدرسة المتوسطة محمدية الثانية بانقيل (Bangil).

نتائج البحث ومناقشتها

أ. عرض البيانات من الاختبار

قام الباحث بالاختبار القبلي لدى طلاب الصف السابع بالمدرسة المتوسطة محمدية الثانية بانقيل في يوم السبت (22 أكتوبر 2022). ونال الباحث من هذا الاختبار القبلي النتائج لدى تلاميذ الفصل السابع التالية:

الرقم	اسم الطالب	نتيجة	البيان
1	عبد الرزاق	10	راسب
2	أغوس سافترا	20	راسب
3	ألباب صابر	40	راسب
4	ألطاف زكريا	30	راسب
5	أنيس نور رحمة	30	راسب
6	أقيلة زينب	50	راسب
7	فرحاني رحمن	50	راسب
8	إخوان الإقبال	30	راسب
9	محمد حنفي فتح الرازي	10	راسب
10	محمد روسان زفران	60	ضعيف
11	محمد شحدي الأفتار	20	راسب
12	نبيلة جريسا فوتري	30	راسب
13	نور دين حسن	50	راسب
14	رادتيا مولانا رشدي	60	ضعيف
15	رزقنا جلستين	20	راسب

16	رزقنا مليحة	60	ضعيف
17	محمد زكي	20	راسب
18	محمد فريد بوازر	40	راسب
19	محمد نعيم أحناف	40	راسب
20	محمد نوفان	40	راسب
المجموع		710	
المعدل		35،5	

يستخلص الباحث من البيانات المعروضة ما يلي:

الرقم	النتيجة	المستوى	عدد الطلاب	النسبة المأوية
1	100-96	ممتاز	-	-
2	95-86	جيد جدا	-	-
3	85-76	جيد	-	-
4	75-66	مقبول	-	-
5	65-56	ضعيف	3	%15
6	55-0	راسب	17	%85
المجموع			20	**%100**

وبعد تجربة طريقة التقليد والتحفيظ باستعمال بطاقة الصور في استيعاب المفردات العربية قام الباحث بالاختبار البعدي في يوم السبت (12 نوفمبر 2022)، نال الباحث من هذا الاختبار القبلي النتائج لدى تلاميذ الفصل السابع التالية:

:

الرقم	اسم الطالب	نتيجة	البيان
1	عبد الرزاق	30	راسب
2	أغوس سافترا	60	ضعيف
3	ألباب صابر	100	ممتاز

4	ألطاف زكريا	90	جيد جدا
5	أنيس نور رحمة	60	ضعيف
6	أقيلة زينب	90	جيد جدا
7	فرحاني رحمن	90	جيد جدا
8	إخوان الإقبال	80	جيد
9	محمد حنفي فتح الرازي	30	راسب
10	محمد روسان زفران	100	ممتاز
11	محمد شحدي الأفتار	90	جيد جدا
12	نبيلة جريسا فوتري	60	ضعيف
13	نور دين حسن	100	ممتاز
14	رادتيا مولانا رشدي	100	ممتاز
15	رزقنا جلستين	70	مقبول
16	رزقنا مليحة	70	مقبول
17	محمد زكي	60	ضعيف
18	محمد فريد بوازر	100	ممتاز
19	محمد نعيم أحناف	60	ضعيف
20	محمد نوفان	50	راسب
المجموع		1490	
المعدل		74،5	

يستخلص الباحث من البيانات المعروضة ما يلي:

الرقم	النتيجة	المستوى	عدد الطلاب	النسبة المأوية
1	100-96	ممتاز	5	%25
2	95-86	جيد جدا	4	%20
3	85-76	جيد	1	%5
4	75-66	مقبول	2	%10

5	65-56	ضعيف	5	%25
6	55-0	راسب	3	%15
المجموع			20	**%100**

ويتم تحليل نتائج الاختبار القبلي والاختبار البعدي من خلال العمليات التالية:

أولا: المقارنة بين نتائج التلاميذ في الاختبارين القبلي والبعدي لمهارة الكلام وتفاوتها كما يلي:

الرقم	اسم الطالب	نتائج الاختبار		(التفاوت) D=x-y	D^2
		القبلي (x)	البعدي (y)		
1	عبد الرزاق	10	30	-20	400
2	أغوس سافترا	20	60	-40	1،600
3	ألباب صابر	40	100	-60	3،600
4	ألطاف زكريا	30	90	-60	3،600
5	أنيس نور رحمة	30	60	-30	900
6	أقيلة زينب	50	90	-40	1،600
7	فرحاني رحمن	50	90	-40	1،600
8	إخوان الإقبال	30	80	-50	2،500
9	محمد حنفي فتح الرازي	10	30	-20	400
10	محمد روسان زفران	60	100	-40	1،600
11	محمد شحدي الأفتار	20	90	-70	4،900
12	نبيلة جريسا فوتري	30	60	-30	900
13	نور دين حسن	50	100	-50	2،500
14	رادتيا مولانا رشدي	60	100	-40	1،600
15	رزقنا جلستين	20	70	-50	2،500
16	رزقنا مليحة	60	70	-10	100
17	محمد زكي	20	60	-40	1،600
18	محمد فريد بوازر	40	100	-60	3،600
19	محمد نعيم أحناف	40	60	-20	400

20	محمد نوفان	40	50	-10	100
	المجموع ($\sum \boldsymbol{D}$)			-780	36،000

من هذا الجدول عرف الباحث بأن قيمة:

$$\sum D = -780$$

$$\sum D^2 = 36{،}000$$

$$N = 20$$

ثانيا: تعيين معدل التفاوت بين الاختبارين، ورموزه كما يلي:

$$MD = \frac{\sum D}{N}$$

$$= \frac{-780}{20}$$

$$= -39$$

البيان:

$\boldsymbol{M}_D$= الوسط الحسابي أو المعدل من التفاوت بين الاختبار القبلي والاختبار البعدي

ΣD= تفاوت النتائج

N= عدد العينة

ثالثا: تعيين "t حساب"، ورموزه كما يلي:

$$t_0 = \frac{M_d}{\sqrt{\left(\frac{\sum d^2 - \frac{(\sum d)^2}{n}}{n(n-1)}\right)}}$$

$$t_0 = \frac{-39}{\sqrt{\left(\frac{36{،}000 - \frac{(-780)^2}{20}}{20(20-1)}\right)}}$$

$$t_0 = 10{,}18$$

رابعا: تعيين "ت جدول"، ورمزه كما يلي:

$$df = N - 1$$

$$df = 20\text{-}1$$

$$df = 19$$

البيان:

df = قائمة حرية ($Degree\ of\ Freedom$)

N = عدد العينة

وبعد تعيين وجد الباحث أن "ت جدول" 19 = df، ولذلك يستخدم الباحث df (19). وبه تنال البيانات كما يلي:

- مستوى الدلالة (*taraf signifikasi*) 5%=2،09

- مستوى الدلالة (*taraf signifikasi*) 1%= 2،86

خامسا: التحليل الأخير هو إذا كان عدد "t حساب" أكبر من عدد "t جدول" فهناك فعالية في تجربة البحث باستخدام طريقة التقليد والتحفيظ باستعمال بطاقة الصور في استيعاب المفردات. وإذا كان عدد "t حساب" أصغر من عدد "t جدول" فليس هناك فعالية استخدام طريقة التقليد والتحفيظ باستعمال بطاقة الصور في استيعاب المفردات.

ومن النتائج العملية السابقة تبين أن:

"t حساب" = 10،18

"t جدول" = 5%=2،09

= 1%= 2،86

$t\ 5\% < t_o > t\ 1\%$

$2،09 < 10،18 > 2،86$

ب. عرض البيانات من الاستبانة

أما أجوبة الطلاب فشرحها كما في الجدول الآتية:

1. البيان الأول: تعليم اللغة العربية مريح

الرقم	الأجوبة المختارة	تكرار الأجوبة	النسبة المئوية
أ	موافق	19	%95
ب	الشك	1	%5
ج	غير موافق	-	0
	المجموع	20	%100

2. البيان الثاني: أهمية حفظ المفردات لتنمية مهارة الكلام

الرقم	الأجوبة المختارة	تكرار الأجوبة	النسبة المئوية
أ	موافق	19	%95
ب	الشك	1	%5
ج	غير موافق	-	0
	المجموع	20	%100

3. البيان الثالث: طريقة التقليد والتحفيظ سهلة في استيعاب المفردات العربية

الرقم	الأجوبة المختارة	تكرار الأجوبة	النسبة المئوية
أ	موافق	17	%85
ب	الشك	3	%15
ج	غير موافق	-	0
	المجموع	20	%100

4. البيان الرابع: تعليم المفردات بطريقة التقليد والتحفيظ مريح

الرقم	الأجوبة المختارة	تكرار الأجوبة	النسبة المئوية
أ	موافق	18	%90
ب	الشك	2	%10
ج	غير موافق	-	0
	المجموع	20	%100

5. البيان الخامس: تعليم المفردات باستعمال بطاقة الصور مريح.

الرقم	الأجوبة المختارة	تكرار الأجوبة	النسبة المئوية
أ	موافق	20	%100
ب	الشك	-	0
ج	غير موافق	-	0
	المجموع	20	%100

6. البيان السادس: تعلم المفردات ببطاقة الصور ينمي مهارة الكلام لديك.

الرقم	الأجوبة المختارة	تكرار الأجوبة	النسبة المئوية
أ	موافق	19	%95
ب	الشك	1	%5
ج	غير موافق	-	0
	المجموع	20	%100

7. البيان السابع: بعد تعليم المفردات باستخدام التقليد والتحفيظ باستعمال بطاقات الصور، يسهل عليك حفظ المفردات.

الرقم	الأجوبة المختارة	تكرار الأجوبة	النسبة المئوية
أ	موافق	19	%95
ب	الشك	1	%5
ج	غير موافق	-	0
	المجموع	20	%100

8. البيان الثامن: تعلم المفردات العربية مادة سهلة

الرقم	الأجوبة المختارة	تكرار الأجوبة	النسبة المئوية
أ	موافق	18	%90
ب	الشك	1	%5
ج	غير موافق	1	%5

المجموع	20	%100

9. البيان التاسع: انتباه الطلاب إلى شرح المعلم

الرقم	الأجوبة المختارة	تكرار الأجوبة	النسبة المئوية
أ	موافق	18	%90
ب	الشك	2	%10
ج	غير موافق	-	0
	المجموع	20	%100

10. البيان العاشر: فهم الطلاب بشرح المعلم

الرقم	الأجوبة المختارة	تكرار الأجوبة	النسبة المئوية
أ	موافق	17	%85
ب	الشك	3	%15
ج	غير موافق	-	0
	المجموع	20	%100

تلخيص جميع الاستبانات

الرقم	الأجوبة المختارة					
	موافق	%	الشك	%	غير موافق	%
1	19	%95	1	%5	0	0
2	19	%95	1	%5	0	0
3	17	%85	3	%15	0	0
4	18	%90	2	%10	0	0
5	20	%100	0	0	0	0
6	19	%95	1	%5	0	0
7	19	%95	1	%5	0	0
8	18	%90	1	%5	1	%5
9	18	%90	2	%10	0	0
10	17	%85	3	%15	0	0
المجموع		920		75		5
المعدل		92		3،75		0،25

ج. عرض البيانات من المقابلة

أجرى الباحث المقابلة مع مدرس مادة اللغة العربية في الصف السابع بالمدرسة المتوسطة محمدية الثانية بانقيل في 16 نوفمبر 2022. وقام بها الباحث للاكتشاف عن رأي مدرس مادة اللغة العربية وهو الأستاذ ظلال الرحمن في استخدام طريقة التقليد والتحفيظ باستعمال بطاقة الصور فعال في استيعاب المفردات العربية لترقية مهارة الكلام لدى طلاب الصف السابع. عرض الباحث أسئلة المقابلة وآراء المدرس فيما يلي:

1. السؤال الأول: ما رأيك في استخدام طريقة التقليد والتحفيظ باستعمال بطاقة الصور ينمي رغبة الطلاب في استيعاب مفرداتهم؟

الجواب: جيد لأن تعليم المفردات بهذه الطريقة يساعد الطلاب في نطق المفردات، ويساعد الطلاب في اسراع الفهم وتذكير المفردات.

2. السؤال الثاني: هل كانت مهارة الطلاب في الكلام من حيث الأساليب المختلفة للموقف المحدد تزداد بعد تعلمهم بطريقة التقليد والتحفيظ باستعمال بطاقة الصور؟

الجواب: نعم، بهذه الطريقة وهذه الوسائل تزداد مهارة الطلاب في الكلام.

3. السؤال الثالث: ماذا ترى في هذه الطريقة هل هي صالحة لطلاب الصف السابع من مرحلة المتوسطة؟

الجواب: فأرى أن هذه الطريقة فيها أثر وفوائد كثيرة في ممارسة تعليم اللغة العربية لدى الطلاب الفصل السابع.

بعد أن يجري الباحث المقابلة للاكتشاف عن رأي مدرس مادة اللغة العربية عن استخدام الصور. يرى المدرس أن هذه الطريقة جيدة، لأن هذه الطريقة تساعد تلاميذ الفصل السابع بالمدرسة المتوسطة محمدية الثانية بانقيل. وقصارى القول: أن استخدام طريقة التقليد والتحفيظ باستعمال بطاقة الصور له أثر وفوائد كثيرة في تنمية مهارة الكلام لدى طلاب الصف السابع بالمدرسة المتوسطة محمدية الثانية بانقيل.

الخلاصة

بناء على عرض البيانات وتحليلها السابق، فيقول الباحث أن استخدام طريقة التقليد والتحفيظ باستعمال بطاقة الصور في استيعاب المفردات العربية لترقية مهارة الكلام لدى طلاب الصف السابع بالمدرسة المتوسطة محمدية الثانية بانقيل فعال. وكذلك في تعليم المفردات بطريقة التقليد والتحفيظ باستعمال بطاقة الصور فإن تعليمها مريح وحي لأن المدرس والتلاميذ اشتغلوا جيدا على حسب شاكلتهم والتلاميذ يفرحون على حضور بطاقة الصور لأن بحضورها سوف يسهل على الطلاب للحفظ وهذا يخالف بالتعلم قبله. ويدل على ذلك نتائج التي حصل عليها التلاميذ من الاختبار البعدي أكبر مما حصلوا عليه من قبل أن يجري الباحث تعليم المفردات باستخدام طريقة التقليد والتحفيظ باستعمال بطاقة الصور. فكان معدل نتائج التلاميذ من الاختبار القبلي 35،5 وعند الاختبار البعدي 74،5. والذي يدل على أن استخدام طريقة التقليد والتحفيظ باستعمال بطاقة الصور فعال في استيعاب المفردات العربية لترقية مهارة الكلام هو النتيجة من اختبار "t" (test-t). وكانت عدد "t حساب" أو t_o وهي 10،18 أكبر من "t جدول" أو (t-table) وهي 2،09=%5

و1%= 2،86 وهذا يدل على أن تجربة الباحث في استخدام طريقة التقليد والتحفيظ باستعمال بطاقة الصور فعالية. ونتيجة الاستبانة هي 92% يختارون الإجابة "موافق". ونتيجة المقابلة مع مدرس مادة اللغة العربية هي أن استخدام طريقة التقليد والتحفيظ باستعمال بطاقة الصور له أثر في تنمية مهارة الكلام. وقصار الكلام أن هؤلاء البيانات تدل على أن استخدام طريقة التقليد والتحفيظ باستعمال بطاقة الصور في استيعاب المفردات العربية لترقية مهارة الكلام لدى طلاب الصف السابع بالمدرسة المتوسطة محمدية الثانية بانقيل فعال.

المراجع

عبد الله عمر الصديق.، 2008. *تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها*. الهرم: الدار العلمي.

مدكور علي أحمد.، 2002. *تدريس فنون اللغة العربية*. قاهرة: دار الفكر العربي.

ذوقان عبيدات وآخرون.، 1984. *البحث العلمي مفهومه وأدواته وأساليبه*. دار الفكر.

عليان ربحي مصطفى.، 2001. *البحث العلمي أسسه مناهج وأساليبه إجراءاته*. الرياض: العربية السعودية.

عليان ربحي مصطفى وعثمان محمد غنيم.، 2000م. *منهاج البحث البحث العلمي*. عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع.

Abdul Wahab Rosyidi., (2012). Memahami Konsep Dasar Pembelajaran Bahasa Arab, UIN Maliki Press.

Sugiyono., (2009). *Metode Penelitian Kuantitatif, Kualitatif,* dan R&D, Bandung: Alfabeta.

M. Subana & Sudarajat., (200)1 *Dasar-Dasar Penelitian IlmiahPenelitian Ilmiah*, Bandung: Pustaka Setia.